

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

الحلقة الثالثة والعشرون

٣ - غلاوتي (قيمتي عنده) أنا عنده = دم يسوع

- «لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.» (يو ٣ : ١٦)
- «الَّذِي لَمْ يُشْفَقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضاً مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟» (رو ٨ : ٣٢)
- مثل اللؤلؤة الوحيدة كثيرة الثمن: «٤٥ أيضاً يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلْيَ حَسَنَةً ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.» (مت ١٣ : ٤٥ - ٤٦)
- «الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.» (غل ٢ : ٢٠)

هنا نري وندرك البعد الثالث من هذه المنظومه الرائعه، فالله يحبني وهو أبي ويراني ذي قيمة عظيمة فائقة الوصف، فلم يدفع المسيح فيّ ثمن لا أستحقه، فهذا هو الثمن الذي تمنني به خالقي، فأنا مخلوق من الله علي صورته وشبهه... مخلوق أبدي.

لست رخيصاً أو تافهاً أو بلا قيمة كما قيل لي طوال حياتي!!

هذا الاعلان المثلث عن قلب الله هو الدواء الحقيقي لكل نبوة كاذبة دخلت إلي أعماق قلبك وسممت مشاعرك ونظرتك لله ولنفسك.

بلا حدود

أنت محبوب جدا

السرمدى

ابن حقيقي لله

أعظم ما في هذا الوجود

وقيمتك تساوي دم يسوع

"فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ".

(لو ١٥ : ٢٠)

أدعوك عزيزي القاريء لي هذا الحزن الدافيء؛ حزن الآب.. إلي هذه القبلة المقدسة
فهي الدواء الإلهي لقلبك السقيم.

والى اللقاء في الحلقة القادمة